الكويت والعراق: حرص على تطوير التعاون والارتقاء بالعلاقات

- الأمير وولي العهد والمبارك التقوا الجعفري... والنائب الأول أكد بذل الجهود لدعم النازحين العراقيين
- الوزير العراقي: نسعى إلى تحسين علاقاتنا مع السعودية وليس لدينا فرصة لتغيير جغرافيتنا

يوسف العبدالله

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن الكويت تلتزم قرارات مجلس الأمن بتجفيف منابع الإرهاب، مشيراً إلى وجود مساع لتحديث التشريعات وإيجاد آليات للعمل.

توج وزير الخارجية العراقي د. إبراهيم الجعفري زيارته الرسمية للبلاد أمس بلقاء مع سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الذي استقبل الوزير العراقي، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، كما حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وزار الجعفري والوفد المرافق له أيضاً سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وحضر اللقاء وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد الخالد، ومدير إدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير عبدالحميد الفيلكاوي، وسفيرا البلدين.

وعقد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أمس جلسة مباحثات رسمية مع نظيره العراقي، تناولت سبل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات، والتعاون والتنسيق في مجمل القضايا محل الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر المباحثات وكيل الخارجية خالد الجارالله، والمستشار في إدارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير خالد المغامس، ومدير إدارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، كما حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وزار الجعفري والوفد المرافق له أيضاً سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وحضر اللقاء وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد الخالد، ومدير إدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير عبدالحميد الفيلكاوي، وسفيرا البلدين.

مؤتمر صحافي

وقد تلا المباحثات مؤتمر صحافي مشترك للخالد والجعفري حول مضمون اجتماعهما والقضايا المطروحة خلاله، ومصير بعض الملفات العالقة بين البلدين، بالإضافة إلى المواقف المشتركة حيال بعض القضايا الإقليمية.

ورد الخالد في المؤتمر حول الملفات العالقة مع الجانب العراقي، فقال: «خلال الـ3 سنوات الماضية، كانت هناك رغبة صادقة لطي صفحة الماضي وبحث كل الملفات العالقة»، مشيراً إلى عقد اللجنة العليا المشتركة قبل نهاية العام الحالي، لاستكمال عمل اللجنة التي ستتطرق إلى كل مجالات التعاون.

الإنسانية والإرهاب

وعن الوضع الانساني في العراق، قال الخالد: «يهمنا ونتابع هذا الامر مع المسؤولين في العراق لتخفيف معاناة النازحين نتيجة الاحداث الاخيرة، وسنبذل كل ما نستطيع للمساعدة من النواحي الانسانية والاغاثية والايوائية، ونتواصل مع اشقائنا لترتيب ما يحتاجونه انسانيا».

وحول اتهام الكويت من قبل الصحف البريطانية بأنها لا تبذل الجهود الكافية لايقاف تمويل الارهاب من قبل جمعيات كويتية، اوضح ان «الكويت ملتزمة بقرارات مجلس الامن بتجفيف منابع الارهاب، وخصوصا قراري 2170 و2178، وهناك اشادة بما تقوم به الكويت لتحديث تشريعاتها وايجاد آليات العمل، وبهذا الشأن امامنا طريق طويل وعلينا مراجعة عملنا والاستفادة من اصدقائنا وحلفائنا، ونحن نواجه فكرا مدمرا يحتاج الى مواجهة شاملة ليس فقط عسكريا بل مواجهة شاملة في مناح مختلفة ومتعددة».

تأشيرات

وبشأن تسهيل منح التأشيرة للعراقيين، ذكر الخالد ان «الانجازات التي انجزت تتطلب بالفعل ان ننظر الى مسألة تسهيل التأشيرة»، مشيدا بموافقة الحكومة العراقية على افتتاح قنصليتين، «ما سيسهل على اشقائنا العراقيين والكويتيين في الوقت نفسه، ومتابعة كل ما يتعلق بالعلاقات»، مشددا على ضرورة ايجاد آليات تسهيل ومساعدة لانجاز اكبر لكل ما يتطلب ذلك.

واضاف: «تشرفنا بلقاء سمو الامير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء»، مؤكدا ان العلاقات الثنائية بين البلدين احرزت تقدما ثابتا يعكس حرص البلدين على تعزيز وتطوير التعاون في كل المجالات، بما يسهم في الارتقاء بالعلاقات.

واشار الى ان المباحثات الثنائية التي عقدت انعكست فيها الروح الاخوية والعلاقات المتميزة بين البلدين، حيث تم بحث مجمل الاوضاع الامنية والسياسية في العراق والمنطقة والامة العربية والدولية، لدعم جهود الحكومة العراقية لاستقرار الامن في العراق.

وبشأن العلاقات السعودية العراقية قال: «المستفيد من العلاقات بين المملكة والعراق العالم كله، وكما شاهدتم في اجتماع باريس صورا على الصفحات الاولى الامير سعود الفيصل محاطا بالرئيس العراقي ووزير الخارجية، هذه هي الامور الطبيعية التي يجب ان تكون عليها العلاقات بين دول المنطقة».

العراق والسعودية

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع الجانب السعودي، اكد الجعفري: «نسعى لتحسين علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية، فهذه حقائق ووقائع فنحن ولدنا في هذه المنطقة، وليس لدينا فرصة لتغيير جغرافيتنا، وبالتالي علينا تطوير هذه العلاقات، لاسيما اننا يربطنا مع المملكة مصالح كثيرة، معنوية ومادية، ومصالحنا متبادلة مع اشقائنا في السعودية». وسنبذل كل الجهود من اجل اقامة علاقات مع السعودية بمسارها الطبيعي كجزء من سياستنا مع دول الجوار».

وعن دور الكويت في دعم التحالف الدولي عن طريق اسناده لوجستيا وانسانيا، قال الجعفري: «الكويت بالنسبة لنا تتمتع بخصوصيات، وهي لم تتورط في دعم الارهاب، ووقفت الى جانب العراق، وكانت سندا له، واتذكر عام 2006 سمو الامير عندما كان رئيسا للوزراء، اتصل بي شخصيا واخبرني عن تسلل شخصين عبر الحدود»، مشيدا بهذا التحذير ولافتا الى انهم «لا يحكمون على تسلل عنصرين، خصوصا ان رئيس الدولة يشجب ويحرم ذلك».

الملفات العالقة

وفي رده عن الملفات العالقة بين البلدين لفت الجعفري الى عقد اجتماع اللجنة الثنائية المشتركة بين البلدين الشهر المقبل، مبينا ان الجديد ليس في الملف وانما في الذهنية والروحية والجدية في التعامل مع الملف، والرؤية الواضحة بعقلية الانجاز والتفكير بعقلية واحدة. واردف: «زرت سمو الامير والقيادات الكويتية، واثناء حديثي معهم وجدت ان آراءنا فيها تطابق اكثر من التقارب بكل ما تطرقنا اليه من نقاط سواء في موضوع الامن العراقي والخطر الذي داهم العراق او المستوى السياسي بين العراق والكويت.

الأنبار و«داعش»

وردا على سؤال عما اذا كانت الانبار مهددة بالسقوط، ومدى ترحيبهم بقوات اميركية قال الجعفري: «الظروف التي فرضت كانت استثنائية»، لافتا الى ان القوات المسلحة تحرز انتصارات جيدة على الارض.

وبخصوص دخول قوات اجنبية بين انه «ليس من السهل ان نتقبل تدخلا ايا كان لولا الظروف الاستثنائية التي احاطت بالعراق، ولان المعركة غير متكافئة كان من الطبيعي التدخل بشيء محسوب دون قواعد عسكرية او امتداد بري بل حصرت بالجانب الجوي بشرط الابتعاد عن المناطق الآمنة والآهلة بالسكان بالتنسيق مع القوات العسكرية العراقية».

تعاون لوجستي

وحول مدى قبولهم لقوات حفظ سلام، اشار الجعفري الى انه «لم يطرح على العراق هذا الموضوع، وكل ما في الامر استثمرنا قوات التحالف للضرب الجوي بالتعاون اللوجستي والاستخباراتي».

وعن العلاقات مع تركيا نفى ان يكون وجه لتركيا اتهاما بدعم داعش، مضيفا ان هذا الامر تحدثت عنه الاوساط الاعلامية، وزيارته لتركيا تأتي في سياق اعادة العلاقات مع دول الجوار الجغرافي، «ونختار انسب الاوقات لتنفيذ الزيارة، وبها نستطيع ان نقلص الفجوات بين البلدين».

جار عزيز

وعن دور ايران ذكر الجعفري ان «دور ايران دور الجار العزيز له 1400 كلم من الحدود مع العراق، ودورها محوري، وقفت الى جانب العراق في ظروف كانت شديدة ودعمت العملية السياسية، ودعمت العراق من الناحية الامنية، ونحن نتعاطى معها بالقدر الذي يخدم سياستنا، مع المحافظة على سيادة الدولة مع عدم التدخل في شؤوننا الداخلية، وليس كل المساعدات التي قدمت للعراق ضمن التحالف، حيث وصلتنا مساعدات من دول خارج التحالف مثل الصين».

وحول المصالحة الوطنية افاد بأن «داعش ليس منشأها العراق، ونحن عازمون على المصالحة مع جميع الاطراف»، متحدثا عن تشكيل الحكومة التي تشمل بمكوناتها الاطياف العراقية، مشيرا الى اختيار وزيري الداخلية والدفاع «ونحن جادون بتنفيذ ما من شأنه تحقيق المصالحة الوطنية».

الأمير مستقبلاً الجعفري بحضور ولي العهد والخالد

ندوة للجعفري في «العلوم الاجتماعية» اليوم

تقيم وحدة الدراسات الآسيوية في كلية العلوم الاجتماعية، بالتعاون مع السفارة العراقية بالكويت، ندوة بعنوان «التطورات السياسية في المنطقة وأثرها على البنية الاجتماعية»، برعاية العميد المساعد للاستشارات والتدريب والأبحاث في الكلية د. حامد العبدالله، ويحاضر فيها وزير خارجية جمهورية العراق د. ابراهيم الجعفري، في 12:30 ظهر اليوم، في القاعة الدولية بالكلية بالشويخ.

الأمير يبعث برسالة إلى ولي العهد السعودي

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مستقبلاً ثامر الجابر

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، ثم رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك.

من جهة أخرى، بعث سمو الأمير برسالة إلى ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس لم يكشف عن مضمونها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن سفير الكويت لدى المملكة الشيخ ثامر الجابر قام بتسليم الرسالة إلى ولي العهد السعودي خلال استقباله له في مكتبه بالرياض أمس.

وكان صاحب السمو زار الرياض الثلاثاء الماضي والتقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث ناقشا الوضع الخليجي، ولاسيما الخلاف مع دولة قطر وعودة السفراء، كما بحثا خلال اللقاء الجهود التي تقوم بها دول مجلس التعاون الخليجي في المشاركة في القضاء على ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وعلى صعيد آخر، بعث سمو الأمير ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الدومينيكان تشارلز سافارين، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنياً له موفور الصحة والعافية، ولبلده بدوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

استقبالات ولي العهد

ولي العهد مستقبلاً المبارك

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

واستقبل سموه كذلك سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ثم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد فنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح.

واستقبل سمو ولي العهد ايضا وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ثم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله.

مخالفات الطريجي في تقرير «هيئة...

الذين يتم رفضهم في جامعة الكويت إلى الخارج، أقرت سحب المزارع والجواخير التي تستغل لأغراض غير التي خصصت لها.

وقال عضو اللجنة النائب عبدالرحمن الجيران لـ «الجريدة»: «سيمنح صاحب القسيمة المخالفة مهلة سنة لتعديل وضعه، فإذا لم يقم بالتعديل خلالها تسحب منه القسيمة»، لافتاً إلى أن عملية السحب ستساهم في الحد من الفساد الحادث في هذا الملف.

وأوضح الجيران أن اللجنة وافقت على تعديل اللائحة الداخلية للمجلس بما يسمح بتشكيل لجنة دائمة للأولويات على أن يكون نائبان من «التشريعية» و«المالية» عضوين بصفة دائمة بها، مشيراً إلى أنها قررت تأجيل بت تعديل اللائحة الداخلية المتعلق بإنشاء قناة فضائية للمجلس وجريدة يومية بناء على اقتراح النائب نبيل الفضل «بسبب رفضي مع النائب صالح عاشور للتعديل، وبهدف تمكين بقية أعضاء اللجنة من إبداء وجهة نظرهم».

وكشف الجيران عن حزمة قوانين تهدف إلى محاربة الفساد سيتم تقديمها إلى المجلس، منها لجنة القيم البرلمانية، وقواعد التعيين للإداريين، والتنظيم الإداري، وتحديد الاستثناء بالوزير المختص، وتنظيم القضاء، ومنع تضارب المصالح.

ومن جانبه، قال رئيس فريق الأولويات البرلمانية النائب يوسف الزلزلة أن الفريق سيعقد اجتماعه اليوم على مستوى الأعضاء لبحث أولويات المجلس قبل عرضها على الفريق الحكومي الأربعاء المقبل عقب الجلسة، مشيراً إلى أنه «حتى الآن لم يقدم الفريق الحكومي أولوياته، لكنه أفصح عن بعض ملامحها، وفي مقدمتها قانون جمع السلاح».

وفي السياق، أكد مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب محمد الجبري أن اللجنة وضعت ضمن أولوياتها إيجاد حل جذري لقضية المسرحين الكويتيين في القطاع الخاص، مشيراً إلى أنها ستعقد الأحد المقبل اجتماعاً مع وزيرة الشؤون وزيرة الدولة لشؤون التنمية هند الصبيح «لاستكمال مناقشة الخطة الخمسية والمتطلبات التشريعية التي تحتاج إليها ولم تتقدم بها الحكومة حتى الآن».

وأعلن الجبري موافقة اللجنة خلال اجتماعها أمس على سبعة مشاريع بقوانين تتعلق باكتتاب الكويت في زيادة رأسمال مؤسسات عربية.

وأوضح أن المؤسسات المشمولة بالموافقة هي المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، وصندوق النقد العربي. 06

الفيلي لـ الجريدة.: سحب جنسية...

كما هو الحال إذا صدر حكم جنائي نهائي بالإدانة بجريمة مخلة بالشرف والأمانة».

وأضاف أن «المنطق يقضي بفقدان النائب عضويته بمجرد فقدانه الجنسية، بوصفها أحد الشروط اللازمة للعضوية، دون أن يحتاج الأمر إلى تصويت المجلس»، مستدركاً: «غير أن تلك المادة، وفق نصها القائم، رتبت الحكم على النحو المشار إليه سابقاً، وبالتالي يلزم الأخذ بحكمها إلى حين تعديلها».

ولفت إلى أنه «قد تثار إشكالية مستقبلاً إذا صدر قرار بسحب جنسية نائب، ورفض المجلس إسقاط عضويته، فنكون حينئذٍ أمام عضو غير كويتي في المجلس، لأن المادة 16 من اللائحة اشترطت التصويت على إسقاط العضوية، ولم تستثن حالة سحب الجنسية».

وأوضح أنه سبق للمجلس أن رفض إسقاط عضوية النائب خلف دميثير، بعدما صدر بحقه حكم جنائي، وتم التعامل معه وفق نص تلك المادة، وهو ما تنطبق عليه حالة سحب الجنسية هنا.

اعتماد اللائحة التنفيذية لصندوق...

وأشارت إلى أن هناك تباطؤاً واضحاً في اعتماد الهيكل التنظيمي رغم أهمية الصندوق وضرورة الإسراع في توطين الكفاءات الوطنية وتسكين الكوادر التي يحتاج إليها خلال الفترة المقبلة.

وبينت أن مجلس الإدارة استأجر طابقاً في «غلوبل» ليمارس عمله اختصاراً للوقت، خصوصاً أنه يُفترَض- كما كان سابقاً- أن يبدأ عمل الصندوق رسمياً في بداية الربع الثالث، لكن عدم اعتماد الهيكل واللائحة التنفيذية للقانون ساهم في تأخير العمل.

عبد الله الثاني ونتنياهو بحثا...

الإسرائيلية والوقف الإسلامي في الحرم لتهدئة الأوضاع، وأن هناك نية لدى نتنياهو لمنع اليهود من الدخول إلى الحرم خلال الفترة القادمة، إلى جانب تحديد آليات جديدة لزيارة السياح.

وذكرت أن البيان، الذي أصدره نتنياهو مساء أمس الأول، وناشد فيه أعضاء الكنيست ضبط النفس، والكف عن محاولات الدخول إلى الحرم تحت ستار الحصانة البرلمانية، جاء نتيجة للقاء.

وأفادت المصادر بأن العاهل الأردني أطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على فحوى اللقاء، وعقب الرئيس عباس على تصريحات نتنياهو بشأن التهدئة في القدس ووصفها بالإيجابية.

لكنه رغم دعوة نتنياهو هذه، زار المسجد الأقصى أمس نائب رئيس الكنيست (البرلمان) النائب المتطرف موشيه فيغلين، الذي ينتمي إلى «صقور» حزب ليكود. وتوجه فيغلين إلى باحة «الأقصى» بحماية الشرطة الإسرائيلية، بينما هتف زوار مسلمون «الله أكبر» احتجاجاً على زيارته.

من جهته، دعا وزير الإسكان أوري أريئيل، من حزب البيت اليهودي القومي المتطرف، إلى منح اليهود الإذن بالصلاة في «جبل الهيكل»، الاسم اليهودي للحرم القدسي، مضيفاً: «يوجد مكان للجميع هناك».

في غضون ذلك، صادقت الحكومة الإسرائيلية أمس على مشروع قانون لتشديد العقوبات المفروضة على من يلقي الحجارة على الجيش الإسرائيلي والمستوطنين.

وينص القانون على فرض عقوبة السجن مدة أقصاها عشر سنوات على من يلقي الحجارة على الجيش الإسرائيلي، وعقوبة السجن 20 عاماً على من يقوم بذلك مستهدفاً ركاب السيارات وتعريض حياتهم للخطر. وسيحول القانون إلى لجنة برلمانية قبل أن يصوت عليه الكنيست.

مخاوف من تحوُّل هزيمة «داعش»...

ويحاط وضع القرى التي تحررها البيشمركة الكردية من قبضة «داعش»، ببعض التكتم. لكن المطلعين يقولون إن الأمر يتكرر هناك، ويهدد بتغيير في ديموغرافية كثير من المناطق، قد يفرّخ صراعات جديدة ما لم يُعالَج، غير أن المفصل الحساس لا يتعلق ببضع قرى شمالية، بل يتكرس في ما يعرف بـ«حزام بغداد السني»، حيث نجحت قوات المتطوعين الشيعة بإسناد الجيش، في طرد «داعش» من منطقة جرف الصخر، التي تمثل عقدة مواصلات بين جنوب بغداد وبابل وكربلاء والنجف والأنبار، وتمثل أكثر لقاء ديموغرافي بين الشيعة والسُّنة حساسية وخطورة.

وبعد طرد «داعش» من المنطقة، كان معظم الأهالي، ومعظمهم سنة، قد تركوا منازلهم هرباً من المعارك المستمرة منذ 4 أشهر، بينما استطاعت نحو 100 عائلة متبقية في المنطقة، أن تخرج رافعة الرايات البيضاء، وتغادر إلى بغداد. وفي حين أعلنت القوات الأمنية أنها بحاجة إلى أشهر لتنظيف عشرات القرى من العبوات الناسفة، فإن كثيراً من شيوخ القبائل يخشون أن يكون التفخيخ عذراً صريحاً لإجلاء السُّنة من جنوب بغداد كله، وهو أمر يلقي بالغموض حول مستقبل التعايش في أكثر بقاع العراق خصباً وأهمية تجارية، لوقوعها على طرق التجارة الرئيسية بين شمال البلاد وجنوبها، فضلاً عن كونها طريقاً نحو الحدود الأردنية والسعودية.

ويتوقع نواب سُنة أن تكون هذه المخاوف على طاولة كل الاتصالات المهمة التي يجريها رئيس الحكومة حيدر العبادي مع العشائر السنية، لإقناعها بالانخراط بشكل فعال في مقاتلة «داعش». ويريد هؤلاء ضمانات بعدم حصول تغيير ديموغرافي طائفي في المناطق المختلطة التي يتعرض فيها «داعش» للهزيمة، وبعدم سماح الحكومة بإجلاء السُّنة تحت مبرر الخوف مما يعرف بـ«الحواضن الاجتماعية». ويقول هؤلاء إن وجود متعاونين سنة مع «داعش» لا يعني أن البيئة المحلية متواطئة ضد الدولة، لأن أبناء تلك العشائر هم الأكثر تضرراً من سياسات التنظيم، الذي أعدم مئات من السُّنة بتهمة التعاون مع الحكومة ضد مشروع «الخلافة الإسلامية».

ويصرح أكثر من مسؤول سني بأنه لابد من لجم هذا الارتياب العميق، لأن الشك في ولاء السُّنة تركهم بين مطرقة «داعش» وسندان الإجراءات الحكومية القاسية، وصارت العشائر كياناً أعزل لا يمتلك التسليح الكافي لحماية نفسه، ما سهل حصول مذابح متواصلة في الأنبار، كان آخرها إعدامات مستمرة لأبناء قبيلة البونمر الموالية للحكومة، والتي لم تتلق دعماً كافياً، بينما كشفت تجربة المتطوعين الشيعة ضمن قوات «الحشد الشعبي»، إمكانية تنظيم وضع 60 ألف عنصر جرى تسليحهم بسرعة لافتة لأنهم من الشيعة، كما أن البيشمركة الكردية تتلقى دعماً دولياً متواصلاً، ويظل سنة العراق عالقين في وضع الانتظار.